

فتح القدير

4 - { فالسابقات سبقا } هم الملائكة على قول الجمهور كما سلف قال مسروق ومجاهد : تسبق الملائكة الشياطين بالوحي إلى الأنبياء وقال أبو روق : هي الملائكة سبقت ابن آدم بالخير والعمل الصالح وروي نحوه عن مجاهد وقال مقاتل : تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة وقال الربيع : هي أنفس المؤمنين تسبق إلى الملائكة شوقا إلى الله وقال مجاهد أيضا : هو الموت يسبق الإنسان وقال قتادة والحسن ومعمّر : هي النجوم يسبق بعضها في السير بعضها وقال عطاء : هي الخيل التي تسبق إلى الجهاد وقيل هي الأرواح التي تسبق الأجساد إلى الجنة أو النار قال الجرجاني : عطف السابقات بالفاء لأنها مسببة من التي قبلها : أي ولو قلت قام وذهب بالواو لم يكن القيام سببا للذهاب